الجولة الثانية لكأس أمم أفريقيا: صدام العمالقة يشتعل

تشهد الجولة الثانية من بطولة كأس الأمم الأفريقية في المغرب سلسلة من المواجهات النارية بين أبرز المنتخبات الأفريقية، حيث يسعى كل فريق لحسم مسألة التأهل إلى الدور القادم مبكرًا، ومن المغرب إلى السنغال، يلتقي عمالقة القارة في مباريات تعد بالكثير من الإثارة والتشويق، بدءًا من مواجهة أسود الأطلس مع نسور مالي، مرورًا بالفراعنة ضد جنوب أفريقيا، وصولًا إلى صدام الكاميرون وكوت ديفوار في قمة كروية منتظرة.

وبعد أن سارت نتائج الجولة الأولى وفق التوقعات، إذ أظهرت عدة فرق مرشحة للفوز قدراتها في مبارياتها الافتتاحية بداية من المضيف المغرب والمنتخب المصري حامل الرقم التاريخي في عدد مرات الفوز بالبطولة إضافة إلى الجزائر والسنغال، وحامل اللقب كوت ديفوار، والأبطال السابقين الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وتونس.

أسود الأطلس في مواجهة نسور مالي

على أرضية ملعب الأمير مولاي عبد ا بالرباط يلتقي منتخبا المغرب ومالي غدا الجمعة في مقابلة يأمل

فيها رجال وليد الركراكي تحقيق فوزهم الثاني وضمان التأهل بشكل رسمي حتى قبل خوض المباراة الختامية ضد منتخب الرصاصات النحاسية زامبيا.

وكان منتخب أسود الأطلس فاز على جزر القمر بهدفين نظيفين في المباراة الافتتاحية ليتصدر المجموعة الأولى أمام مالي الثاني.

في المقابل يأمل المنتخب المالي المدعم بعدد كبير من المحترفين تحقيقَ المفاجأة وتجاوز عقبة رفقاء أشرف حكيمي المرشح للعودة إلى المنافسة.
وتمتلك مالي نقطة واحدة بعد التعادل مع زامبيا بنتيجة 1-1، وخسارتها ستعني تضاؤل الحظوظ في الوصول إلى الدور القادم.

الفراعنة يتحدون "البافانا بافانا"
مواجهة أخرى لا تقل أهمية في المجموعة الثانية ستجمع بين منتخبين ضمنا وجودهما في مونديال 2026، المنتخب المصري حامل الرقم القياسي في عدد مرات التتويج ببطولة كأس أمم أفريقيا ضد نظيره الجنوب أفريقي.

رفقاء نجم ليفربول الإنجليزي محمد صلاح يدخلون مواجهة الغد الجمعة وفي رصيدهم 3 نقاط ثمينة من فوزهم الصعب في الجولة الأولى ضد زيمبابوي بنتيجة 2-1، ويأمل مرموش والبقية في تسجيل فوزهم الثاني الذي سيمهد عبورهم إلى الدور القادم.

من جهته يطمح منتخب جنوب أفريقيا الذي يملك بطولة قارية واحدة في رصيده في حصد النقاط الثلاث التي ستعني بشكل رسمي أيضا مروره إلى الدور القادم مبكرا، مستفيدا من فوزه في الجولة الماضية على منتخب أنغولا بنتيجة 2-1.

نسور قرطاج في مواجهة النسور الممتازة
ستشد مواجهة المنتخبين التونسي والنيجيري الأنظار السبت 27 ديسمبر/كانون الأول بالنظر إلى الثقل الكروي الذي يمثله المنتخبان ولتاريخ المواجهات التي جمعت بينهما؛ إذ طالما كانت مليئة بالندية والحماس.

ويدخل المنتخب التونسي المواجهة برصيد 3 نقاط منتشيا من فوزه العريض على منتخب أوغندا بنتيجة

1-3، ويحاول رفقاء نجم فرانكفورت الألماني إلياس السخيري مواصلة عروضهم القوية والإطاحة برفقاء النجم فيكتور أوسيمين، والذهاب بعيدا في المنافسة وإضافة لقب ثان لذلك المحقق عام 2004.

أما المنتخب النيجيري فسيرمي بكامل قوته في المنافسة للذهاب بعيدا في كأس الأمم الأفريقية وتعويض خروجه وإقصائه من مونديال 2026، ويملك المنتخب النيجيري قبل مواجهة تونس 3 نقاط من فوزه على المنتخب التنزاني في مباراته الافتتاحية بنتيجة 1-2.

محاربو الصحراء في مواجهة الخيول الجامحة

مواجهة لا تقل قيمة هي تلك التي ستجمع بين المنتخب الجزائري ونظيره البوركينابي، ولطالما كانت المواجهات بين المنتخبين تتسم بالقوة والندية، وسيستذكر المنتخبان بدون شك آخر مواجهة كبيرة جمعت بينهما لحساب مباراة الملحق المؤهل لمونديال 2014 في البرازيل.

رفقاء رياض محرز سيدخلون مواجهة الأحد 28 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وفي رصيدهم 3 نقاط من فوز مريح على المنتخب السوداني، ويبدو أن محاربي الصحراء عازمون على الذهاب بعيدا في المنافسة وتكرار سيناريو نسخة مصر 2019 والتتويج باللقب الثالث.

ولن تكون مواجهة بوركينا فاسو سهلة لفريق بيتكوفيتش لأن رفقاء النجم إدموند تابسوبا المحترف في بايرن ليفركوزن يطمحون في تحقيق نتيجة إيجابية.

وأبان البوركينابيون عن وجه جيد في مواجهتهم الأولى عندما استطاعوا قلب تأخرهم بهدف أمام غينيا الاستوائية إلى فوز بهدفين.

الأفيال تصطدم بالأسود غير المروضة

قمة مباريات الجولة الثانية والتي ينتظرها عشاق الكرة الأفريقية ستجمع بين منتخبين من العيار الثقيل الكاميرون صاحب 5 تتويجات في البطولة ضد كوت ديفوار حامل آخر تاج أفريقي وصاحب الكؤوس الثلاثة في المنافسة.

رفقاء نجم الأهلي السعودي فرانك كيسيه يدخلون مواجهة الأحد 28 ديسمبر/كانون الأول الجاري، برصيد 3 نقاط من فوزهم الأول والصعب ضد منتخب موزمبيق بنتيجة 0-1، ويأمل الإيفواريون في كبح جماح الأسود الكاميرونية والذهاب بعيدا في المنافسة وربما أيضا الحفاظ على تاجهم.

وفي الجانب الآخر يطمح منتخب الكاميرون الذي خسر قبل أيام من انطلاق المنافسة فرصة لعب الملحق العالمي المؤهل لمونديال 2026 في تعويض إخفاقه بالتقدم في المنافسة الأفريقية مستفيدا من أول 3 نقاط حصدها في مواجهته الأولى ضد المنتخب الغابوني.

مواجهة أخرى ستكون جديرة بالمتابعة السبت 27 ديسمبر/كانون الأول، ستجمع بين السنغال والكونغو الديمقراطية اللذين يتصدران معا المجموعة الرابعة. وقد حقق رفقاء ساديو ماني في انطلاقتهم فوزا كبيرا بثلاثية نظيفة على بوتسوانا بينما نجح رفقاء بونغوندا في الفوز بهدف نظيف على منتخب البنين.